

القرآن الكريم



﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾

(النساء: ١٢٧)

Question

السلام عليكم فضيلة الشيخ

لا يجوز حذف حرف الجر قبل الفعل "رَغِبَ" لأنه يدلُّ على التَّبَاسِ المعنى على أن الفعل يتعدى بحرفين: "عن" و"في": "رغب عن" و"رغب في".
ما الحكمة في حذفه قبل المؤول في قول الله وأَيُّ المعنيين مراد؟:

﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ النساء

وعليكم السلام

قد ذكر العلماء هذا الوجه فقال ابن عاشور : ولحذف حرف الجر بعد ﴿ترغبون﴾ هنا موقع عظيم من الإيجاز وإكثار المعنى أي ترغبون عن نكاح بعضهن وفي نكاح بعض آخر فإن فعل "رغب" يتعدى بحرف "عن" للشيء الذي لا يحب، وبحرف "في" للشيء المحبوب، فإذا حذف حرف الجر احتمل المعنيين إن لم يكن بينهما تنافٍ وجاء في الدر المصون : والجواب : أن المعنيين صالحان يدل عليه ما ذكرت لك من سبب النزول، فصار كل من الحرفين مرادا على البدل اه

ف. عبد الرحيم